تعرض نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي عبدالحفيظ غوقة للضرب المبرح على يد طلبة جامعة "قاريونس" في بنغازي، وذلك خلال توجهه لحضور ندوة في الجامعة.

وبحسب "العربية" فقد كان السبب وراء هذه الواقعة هو دخول غوقة إلى حرم الجامعة مع حراسه المدججين بالأسلحة، الأمر الذي فجّر غضب الطلاب.

واتهم الطلاب غوقة بأنه "متسلق"، مما اضطره للهرب بسرعة عقب الهجوم دون أن يصاب.

واتهم الطلاب غوقة، الذي يعتبر الناطق باسم المجلس الوطني الانتقالي، بأنه انتهازي لتعاونه في الماضي مع نظام العقيد معمر المقذافي.

جدير بالذكر أن المجلس الانتقالي لاقى في الفترة الماضية انتقادات قوية منذ سقوط القذافي، ومازال اعتصام في بنغازي، مهد الثورة على القذافي في شرق ليبيا، يطالب بمزيد من الشفافية، وإقصاء الذين كانوا في النظام السابق.

وحول تفاصيل ما حدث فقد تجمع عدد كبير من طلاب الكلية لدى سماعهم بزيارة غوقة لحضور حفل تكريم الشهداء من الكلية، وقاموا بمنعه من الدخول وتعرض غوقة للمضايقات من قبل الطلاب الغاضبين من الزيارة.

وقال الطلاب وفق صحيفة "قورينا الجديدة" الليبية إنهم يستنكرون زيارة غوقة للكلية، باعتباره أحد أزلام النظام السابق، وأنه غير مرغوب فيه بين الطلاب الجامعة، وأنه كان يمجد للنظام السابق، ولم يرى الطلاب منه سوى "الوعود الزائفة".

انتشار أمني مستفز للطلاب

وأضاف الطلاب: "فوجئنا بوجود انتشار أمني كثيف داخل حرم الكلية، بوجود تشكيل أمني يؤمن المكان، فكيف يعقل بوجود تشكيل داخل الحرم الجامعي، فأين هيبة الحرم الجامعي، فنحن لا نريد دكتاتور جديد".

وأكد الطلاب أنهم لم يعتدوا على غوقة، وأنه أثناء الازدحام خرج الطلاب جميعهم من أجل طرد غوقة من داخل حرم الكلية، مما أضطر أحد حراسه الشخصيين لإطلاق رصاصتين في الهواء لإخافة الطلاب الغاضبين الذين كانوا مصممين على مغادرة غوقة للكلية.

وفي سياق متصل قال آمر تحرير فصيل الأنظار تشكيل 17 فبراير باسط الفيتوري: "الفصيل تواجد لحراسة الوفود الحاضرة من بينهم رئيس أركان الجيش الوطني الليبي اللواء يوسف منقوش ونائب رئيس المجلس عبد الحفيظ غوقة".

وأضاف الفيتوري: "أفراد التشكيل قاموا بحماية الطلاب، وتفاجئو باندفاع الطلاب إلى الخارج مطالبين غوقة بالرحيل، والتشكيل لم يعتدي على أحد من الطلاب ولا أي نوع من العنف، بل كان عمله هو تأمين المكان والحفاظ على الطلبة وسلامتهم من أي أذى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com